

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

تضعيف الشيء وقال في قوله جل ثناؤه فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا أي جزاء التضعيف الذي قال D من جاء بالحسنه فله عشر امثالها .

589 - والضعف عند عوام الناس انه مثلان فما فوقهما فاما أهل اللغة فالضعف عندهم في الاصل المثل فاذا قيل ضعفت الشيء وضاعفته واضعفته فمعناه جعل الواحد اثنين ولم يقل احد من اهل اللغة في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين انه يجعل الواحد ثلاثة امثاله غير ابي عبيده وهو غلط عند اهل العلم باللغة واعلم .

590 - قال الشافعي ولو قال اعطوا فلانا بغيرا او ثورا لم يكن لهم ان يعطوه ناقة ولا بقره .

قال ابو منصور ذهب الشافعي بالبعير الى الجمل دون الناقة لانه المعروف في كلام الناس فاما العرب العاربة فالبعير عندهم بمنزلة الانسان يقع على الرجل والمرأة والجمل بمنزلة الرجل لا يكون الا ذكرا ورأيت من الاعراب من يقول حلب فلان بغيره يريد ناقته والناقة عندهم بمنزلة المرأة لا تكون الا انثى والقلوص عندهم والبكره بمنزلة الفتاه والبكر بمنزلة الفتى وهذا كلام العرب